معهد الميراث النبوي

منظومة الجزوري

شرح فضيلة الشيخ

أحمد بن عمر بازمول

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى

- ١٤٣٧ \ ١٤٣٦ هـ.

ضمن دروس معهد الميراث النبوي

-تفريغ فريق صيانه السلفي-

http://meerath.nabawee.net

https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=

الدرس الثامن من تحفة الأطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

كنا قد انتهينا بالأمس من الـ القمرية والشمسية ولام الفعل .

واليوم – إن شاء الله – ندخل باب المثلان والمتقاربان والمتجانسان وهذا الباب الذي ذكره الناظم –رحمه الله تعالى– يتعلق بباب مخارج الحروف وصفاتها .

ولكن الناظم ذكر في هذا الباب مسائل قليلة وإلا مسائله كثيرة فأقتصر– بإذن الله تعالى– على ما ذكره الناظم ولا أزيد لأمرين :

– أما الأمر الأول : لأن هذا مختصر فلا يناسبه الإطالة.

– وأما الأمر الثاني : فلأن هذا للمبتدئين ونحوهم فتكثير المعلومات عليهم يشوش عليهم إن لم يضبطوا ويفهموا وأيضا مقصود الناظم الاختصار لا التفريع والإطالة لذا سأقتصر على ما ذكره الناظم مع بعض الفوائد – إن شاء الله تعالى –.

قبل الدخول في هذا النظم أقول مبينا أحكام وتعاريف هذا الباب :

" باب المثلين " :

– المثلان : هم الحرفان المتفقان لفظا وخطا مثل : الباء في قول الله تعالى :

﴿ اضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾[1]

﴿ اضْرِب﴾ : باء ، ﴿ بِّعَصَاكَ ﴾ : باء.

إذا التقى حرفان متماثلان :﴿اضْرِب ﴾ يقال له المثلان .

طيب ، هذا المتماثلان أو المثلان .

–وأما المتقربان : فالذي ذكره المصنف في المتقاربين هو أن يكون الحرفان متقاربين مخرجا مختلفين صفة مثل : الدال والسين في قول الله تعالى:﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ﴾[2] هذا هو المتقاربان .

–وأما المتجانسان : فهما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج دون الصفات .

المتقاربان : تقاربا في المخرج.

أما المتجانسان : اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة.

مثاله : الدال والتاء في قوله تعالى:﴿ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ ﴾[3] هذه تاء بعدها طاء .

أو الدال والتاء:﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾[4] .

إذن الحرفان إما أن يكونا **متماثلين :**

مثل: الباء والباء، ومثل: الميم والميم ﴿ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ ﴾[5]

---

[1]) سورة البقرة (60)
[2]) سورة أل عمران (181)
[3]) سورة النساء (113)
[4]) سورة البقرة (256)

وإما أن يكونا متقاربين : وذلك إذا تقاربا في المخرج واختلفا في الصفة، كالدال والسين.

وإما أن يكونا متجانسين : وذلك إذا اتحدا واتفقا مخرجا دون الصفة كالدال والتاء والطاء.

إذن هذا هو المتماثلان والمتقربان والمتجانسان .

وكل منهما صغير وكبير :

1– فهناك متماثلان صغير ومتماثلان كبير.

2 – وهناك متقاربان صغير ومتقاربان كبير.

3 – وهناك متجانسان صغير ومتجانسان كبير.

–ما الفرق بين الصغير و الكبير ؟

اضبطوا هذا.

–إذا كان الحرف الأول ساكن والثاني متحرك فهو صغير: ﴿ اضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾ الباء الأولى ساكنة والباء الثانية متحركة فهو صغير.

–وأما إذا كانا متحركين فهذا هو الكبير مثل قوله تعالى:﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾[6] .

[5]) سورة السجدة (4)
[6]) سورة البقرة (2)

"فيه" الهاء المكسورة متحركة الأولى و﴿هُدًى﴾ الهاء أيضا متحركة بالضم فهذا يسمى كبير وفي قراءة حفص يظهر الحرفان المتماثلان إذا كانا متحركين.

وكذا المتجانسان وكذا المتقاربان صغير وكبير الأول ساكن والثاني متحرك صغير.

وإذا كانا متحركين فيسمى كبير.

وأما إذا كان الحرفان متباعدان فهذا حكمه يقرأ كما هو إذا لا حاجة لذكره.

طيب، إذا عرفنا هذا ننتقل إلى كلام الناظم–رحمه الله تعالى–حيث يقول في **"باب المثلين والمتقاربين والمتجانسين":**

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّ

والمعنى إن اتفق حرفان في الصفات والمخارج فتسميته بالمثلين مثل: البائين والدالين والميمين ؛ إذن المتماثلان هم الحرفان المتحدان مخرجا وصفة .

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّ

يعني كما سبق إذا اتفق حرفان في الصفات والمخارج فهو المثلان مثل : البائين.

ثم سيتبين لنا المتماثلين الصغير فقال الناظم :

ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

يعني حكم الصغير في المتماثلين : بأن يكون الأول ساكن والثاني متحرك.

إذا فقال:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّ

ثم قال:

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

مُتْقَارِبَيْنِ

يعني أنه إذا كان تقارب المخرج واختلف الصفة فإنه يسمى متقاربان.

ثم قال :

ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

هذا كما سبق أنه إذا كان أول المتماثل أو أول المتقارب ساكن فيسمى صغير.

ثم قال:

أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

يعني :

- الصغير:

أن يكون الأول ساكن والثاني متحرك.

– والكبيـــــــر:

حُرِك الحرفان أن يكون كلاهما متحرك .

قال: (فِي كُلٍّ) ؛ يعني في الحرف الأول والثاني في المتجانس، وفي المتقارب، أو المتماثل، فسمِّهِ كبير، فهناك: متماثل كبير، ومتجانس كبير، ومتقارب كبير، وهناك متماثل صغير، ومتجانس صغير، ومتقارب صغير.

–قال: (وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ) يعني بالأمثلة تفهم هذا الأمر، وذلك لأنّ هذا الباب حقيقة يعني المصنف أو الناظم اختصره ، وكان قبل هذا الباب يحتاج الدارس والمتعلم إلى معرفة المخارج ، والصفات ، من الهمس ، والجهر ، والقلقلة ، وغير ذلك ، ومخارج الحروف من طرف اللسان ، أو من وسطه ، أو من الشفتين ؛ لكن الناظم –رحمه الله تعالى–ذكر شيئا يسيرا منه.

ولذلك كما سبق :

– المتماثلان : هما الحرفان المتفقان في الصفات والمخارج.

فإن كان صغير: متماثلان صغير أُدغِم مثل:﴿ فَاضْرِب بِّهِ ﴾[7] ،﴿ وَقَد دَّخَلُوا ﴾[8] ،﴿ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ ﴾[9] .

–وأمّا إن كان كبير فالإظهار مثل ما مرّ معنا:﴿ فِيهِ هُدًى ﴾[10] ،﴿ فُزِّعَ عَن ﴾[11] .

[7]) سورة طه (44)
[8]) سورة المائدة (61)
[9]) سورة السجدة (4)

إذن المثلان الصغير يُدغم ، والمثلان الكبير يُظهر.

–وأمّا المتقاربان : فهما الحرفان الذين تقاربا مخرجًا واختلفا صفةً. مثل:﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾الأول ساكن والثاني مُتحرك ،﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ الدال ساكنة ، فالدال والسين متقاربة في المخرج .

إذ مخرج الدال والسين طرف اللسان، فالدال تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ، وأمّا السين فتخرج من طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى.

طيب وإذا كانا متقاربين :﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ مثلها هذا الصغير، والكبير مثاله:﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾[12]،﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ فالدال الأولى مفتوحة والسين مكسورة، فهما متحركان، فهو كبير.

فهذان كما سبق هما المتقاربان، والصغير في المتقاربان حكمه الإظهار إلّا اللام والراء في نحو:﴿ قُل رَّبِّ ﴾[13]،﴿ قُل رَّبِّ ﴾، وفي نحو﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾[14] لغير حفص، حفص فإنّه يقف،﴿ كَلَّا ۜ بَلْ ۜ رَانَ ﴾، وأمّا غيره فإنه يُوصل ويُدغِمها (كَلَّا بَرَان) ؛ لكن حفص قراءتنا بالوقف على (بل) ، (كَلَّا بَلْ رَانَ) ، وغير حفص يُدغمها ، (كَلَّا بَرَان) .

فإذن المتقاربان الصغير حكمه الإظهار إلا اللام والراء.

---

[10]) سورة البقرة (2)
[11]) سورة سبأ (23)
[12]) سورة المؤمنون(112)
[13]) سورة طه (114)
[14]) سورة المطففين (14)

وأمّا الكبير فحكمه الإظهار، قالوا لغير السوسي .

– **وأمّا المتجانسان :** وهما اللذان اتفقا في مخرجٍ دون الصفات، المتجانسان هما اللذان اتفقا في مخرجٍ دون الصفات كالدال والتاء .

فالصغير حكمه الإظهار إلا في مواضع خمسة يجب الإدغام فيها وهي :

1–الدال والتاء نحو:﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾[15] .

2–والتاء والدال والطاء نحو:﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ ﴾[16] ،﴿ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ ﴾[17] .

3–والذال في الظاء نحو:﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾[18] .

4–والثاء في الذال:﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾[19] .

5–والباء في الميم من:﴿ ارْكَب مَّعَنَا ﴾[20] خاصةً.

فهذه المواطن هي التي تُدغَم وأمّا الباقي فتُظهَر وإن كانا متجانسين؛ وهما اللذان اتحدا مخرجًا واختلفا صفةً.

هذا ما يتعلق بهذه الأبيات وهي قول الناظم:

– إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّ

– وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

---

[15]) سورة البقرة (256)
[16]) سورة الأعراف(189)
[17]) سورة النساء (113)
[18]) سورة الزخرف (39)
[19]) سورة الأعراف(176)
[20]) سورة هود(42)

– مُتْقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

– بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

– أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

– فإذًا هذه – بارك الله فيكم – ثلاثة أحكام ذكرها الناظم :

1–المتماثلان.

2–والمتقاربان.

3–والمتجانسان.

وينقسم كل منها إلى صغير وكبير.

وبيّنا أنّ الصغير إذا كان الأول ساكن والثاني متحرك في المتماثلين، أو المتقاربين، أو المتجانسين.

وأنّ الكبير إذا كان كلاهما متحركٌ فيُسَمى كبير.

وأُعِيد مرة أخرى هذه الأحكام لتُحفظ وتُضبط وتُفهم أيضا، ومن أراد الفهم أكثر فليرجع إلى قراءة (البرهان في تجويد القرآن) فإنّه ذكر هذا الباب وشرحه.

فأقول مرة أخرى:

-أولا المتماثلان:

المتماثلان وهما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا وصفة ، الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا وصفةً ، كالباءين والميممين ، فهذا الصغير يُدغَم ، والكبير يُظهَر عند حفص ، أمّا الصغير مثاله :﴿ لَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ﴾[21]

، ميم ساكنة بعدها الميم متماثلان، صغير يُدغم الأول ساكن والثاني متحرك.

وأمّا المتحركان فيُظهر عند حفص، مثاله :﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ، فالهاء الأولى مكسورة والثانية مضمومة فهما متحركان وحكمه وجوب الإظهار، هذا هو المتماثلان الصغير والكبير.

-وأمّا المتقاربان :

فالناظم ذكر أن يكونا متقاربين مخرجًا ومختلفين صفةً، أن يكونا متقاربين مخرجًا مختلفين صفةً، مثل: الدال والسين.

فالصغير والكبير حكمه الإظهار، إلّا في الصغير .

الصغير مثل :﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ ونحوها، الأول ساكن والثاني متحرك فحكمه الإظهار إلّا في اللام والراء فإنه يدغم:﴿ قَل ربيَ ﴾ و﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ لغير حفص في المتقاربان ؛ هذا للمتقاربان.

[21]) سورة البقرة (134)

أما المتجانسان الذي ذكره الناظم – رحمه الله تعالى – وهو أن يكون الحرفان اتفقا في المخرج دون الصفة كالدال والتاء، فالصغير حكمه الإظهار **إلا في خمسة مواضع وهي :**

–الدال والتاء :﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ هذا أو التاء مع الطاء.

–التاء مع الدال :﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ ﴾والتاء مع الطاء: ﴿ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ ﴾

–والذال والظاء :﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾

–والثاء والذال : ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾

–والباء في الميم :﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا ﴾ (إركمعنا) فإنها تدغم.

فهذان متجانسان إتحدا مخرجا واختلفا صفة، الصغير يظهر إلا في هذه المواضع الخمس.

–وأما المتجانسان الكبير: فإنه يظهر لغير السوسي نحو : ﴿ الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ ﴾[22] (٢٩)

إذن هذا خلاصة هذا النظم ونكتفي بهذا القدر وهذه الأبيات الثلاثة كما سبق تحفظ، وهذه الأبيات التي تضمنت هذه الأحكام الثلاث تضبط وتحفظ على الطريقة التي ذكرتها لكم .

[22]) سورة الرعد (29)

عددها خمس أبيات هذه الأبيات الخمس تضمنت ثلاث أحكام : التماثل والتقارب والتجانس ثم كل منهما صغير وكبير على هذا تحفظونه و–إن شاء الله – يسهل معكم .

وباب الصفات والمخارج أحكامه كثيرة فنكتفي بما ذكره الناظم–رحمه الله تعالى– كما سبق حتى لا يثقل الحفظ أو يثقل الفهم .

كنا قد أخذنا سورة المطففين والأحكام المتعلقة بها .

قلنا سنأخذ شيئا من أحكام ذلك :

﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾،﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ فهنا تنوين من بعده اللام، واللام من حروف الإدغام بغير غنة، ونلحظ (وَيلٌّ لِل) لام ولام، ولكن كلاهما متحرك فهما متماثلان كبير، لأنهما متحركان، وأيضا (مُطَفِّفِين) كلاهما الفاء متحركة فاء وفاء متماثلان كبير، وحكمه الإظهار.

﴿ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ (النّاس) نون مشددة حكمها الغنة بمقدار حركتين .

﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ : (كالوهم) ميم ساكنة بعدها الهمزة، والهمزة من حروف الإظهار الشفوي في الميم الساكنة (أو وزنوهم يخسرون) ميم ساكنة بعدها الياء، والياء من حروف الإظهار الشفوي ميم ساكنة

واو ساكنة بعدها واو متماثلان صغير. ﴿ أَو وَّزَنُوهُمْ ﴾

﴿ أَلَا يَظُنُّ ﴾ نون مشددة حكمها الغنة بمقدار حركتين .

﴿ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴾ ميم ساكنة بعدها الميم، والميم من حروف الإدغام في الميم أو هو من حروف الإدغام في الميم الساكنة وأيضا هذا إدغام متماثلين صغير .

﴿ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ تنوين بعده العين والعين من حروف الإظهار في التنوين .

﴿ النَّاسُ ﴾ نون مشددة بمقدار حركتين تغن .

﴿ إِنَّ ﴾كذلك نون مشددة تغن بمقدار حركتين .

وقوله:﴿ النَّاسُ ﴾ و ﴿ النَّاسُ ﴾ هنا ال الشمسية ، (ضِفْ ذَا نِعَم)

ال هذه هي الشمسية لأن النون من حروف ال الشمسية، كما مر معنا بالأمس

﴿ الْفُجَّارِ ﴾ ال هنا القمرية وخف الفاء .

تنوين بعده ميم والميم من حروف الإدغام بغنة . ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾

﴿ وَيْلٌ يَوْمَ ﴾ تنوين بعده الياء والياء من حروف الإدغام بغنة .

﴿ يَوْمَئِذٍ لِّ ﴾ تنوين بعده لام واللام من حروف الإدغام بغنة .

﴿ الَّذِينَ ﴾ ال بعدها الذال و الذال من حروف أل الشمسية و هي مذكورة في قول الناظم (ضِفْ ذَا) .

﴿ الدِّينِ ﴾ كذلك من حروف ال الشمسية في قول الناظم

(دَعْ) الدال . من حروف ال الشمسية في قول الناظم (دَعْ) الدال.

﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ ﴾ : الباء بعدها باء وكلاهما متحرك فهذان حرفان متماثلان كبير .

﴿ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ : تنوين بعده همزة والهمزة من حروف الإظهار .

﴿ تُتْلَىٰ ﴾ : تائين الأولى متحركة والثانية ساكنة ولم يذكرها الناظم ؛ حكمها الإظهار عموما وتسمى : متماثلان مطلقا (تتلى) هنا الأول متحرك والثاني ساكن لا يدخل معنا في أحكام التجويد ولكن من باب الفائدة فقط .

هنا ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ ﴾ : لحفص السكوت، ولذلك وضع فوق لام بل سين. وإلا لو وصلت (كلا بران) .

﴿ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا ﴾: ميم وميم والميم من حروف الإدغام أو من حرف الإدغام في الميم الساكنة فحكمها الإدغام وهما متماثلان صغير لأن الأول ساكن والثاني متحرك

﴿ إِنَّهُمْ ﴾ : نون مشددة حكمها الغنة بمقدارها حركتين .

﴿ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ ﴾ : ميم ساكنه بعدها العين. والعين من حروف الإظهار الشفوي .

﴿ عَن رَّبِّهِمْ ﴾ : نون ساكنة وبعدها الراء. والراء من حروف الإدغام بغير غنة .

﴿ رَّبِّهِمْ يَوْمَ ﴾: ياء بعد الميم الساكنة حكمها الإظهار الشفوي .

﴿ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ : تنوين بعده اللام. واللام من حروف الإدغام بغير غنة .

﴿ ثُمَّ ﴾ : ميم مشددة حكمها الإظهار بمقدار حركتين .

﴿ إِنَّهُمْ ﴾ : نون مشددة حكمها إظهار الغنة بمقدار حركتين .

﴿ ثُمَّ ﴾ : ميم أيضا حكمها إظهار الغنة بمقدار حركتين.

﴿ الْجَحِيمِ ﴾ : ال في الجحيم. ال القمرية. "ابغ حجك" الجيم.

﴿ ثُمَّ ﴾ : ميم مشددة حكمها الغنة بمقدار حركتين.

﴿ كُنتُم ﴾ : نون ساكنة بعهدها التاء والتاء من حروف الإخفاء.

﴿ كُنتُم بِهِ ﴾ : نون ساكنة بعدها حرف الباء والباء حرف الإخفاء الشفوي، ﴿كُنتُم بِهِ﴾.

﴿ إِنَّ كِتَابَ ﴾ : النون مشددة حكمها الغنة بمقدار حركتين.

﴿ الْأَبْرَارَ ﴾ : ال القمرية (اِبْغِ) الألف.

﴿ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾﴿ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾: ياءين كلاهما متحرك.

﴿ عِلِّيِّينَ ﴾ : هذان حرفان متماثلان. الأول:﴿ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾. الأول متحرك والثاني ساكن هذا ليس معنا هذا يسمى متماثل مطلق ، ليس معنا .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴾.

﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ : تنوين بعده الميم والميم من حروف الإدغام بغنة.

﴿ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ : ال القمرية (عَقِيمَهُ) الميم.

﴿ إِنَّ ﴾ : النون مشددة حكمها الغنة بمقدار حركتين.

﴿ الْأَبْرَار ﴾ : ال القمرية (اِبْغِ حَجَّكَ) (اِبْغِ) الألف.

﴿ يَنظُرُونَ ﴾ : نون ساكنة بعدها الظاء والظاء من حروف الإخفاء.

﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ : ال القمرية هنا بعدها الألف.

﴿ تَعْرِفُ فِي ﴾ : الألف الأولى والثانية كلاهما متحرك فهما متماثلان كبير.

﴿ وُجُوهِهِمْ ﴾ : والهاء متماثلان كبير كلاهما متحرك.

﴿ وُجُوهِهِمْ نَ ﴾ : ميم ساكنة بعد النون والنون من حروف الإظهار الشفوي.

﴿ النَّعِيمِ ﴾ : النون من حروف ال الشمسية.

﴿ مِن رَّحِيقٍ ﴾: نون ساكنة بعدها الراء والراء من حروف الإدغام بغير غنة.

(رَّحِيقٍ مَّ) ، ﴿ رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴾: تنوين بعده الميم والميم من حروف الإدغام بغنة.

﴿ الْمُتَنَافِسُون ﴾ : ال من حروف ال القمرية الميم (اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) الميم .

﴿ مِن تَسْنِيمٍ ﴾ : نون ساكنة بعدها التاء والتاء من حروف الإخفاء .

﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ ﴾ : تنوين بعده الياء والياء من حروف الإدغام بغنة .

﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾ : متماثلان كبير كلاهما متحرك .

﴿ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ : ال القمرية الميم من حروف ال القمرية .

﴿ إِنَّ ﴾ : نون مشددة حكمها الغنة.

﴿ الَّذِينَ ﴾ : ال الشمسية الذال من حروف ال الشمسية، كذلك الأخرى الَّذِينَ.

﴿ مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ : ميم ساكنة بعدها الياء والياء من حروف الإظهار الشفوي.

﴿ وَإِذَا انقَلَبُوا ﴾ : نون ساكنة بعدها القاف والقاف من حروف الإخفاء في النون الساكنة والتنوين .

(أَهْلِهِمُ) ، ﴿ أَهْلِهِمُ انقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴾ : الميم متحركة ليست ساكنة .

﴿ رَأَوْهُمْ قَالُوا ﴾ : ميم ساكنة بعدها القاف والقاف من حروف الإظهار الشفوي.

﴿ إِنَّ ﴾ : كذلك نون مشددة تغن بمقدار حركتين.

﴿ عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴾ : ميم ساكنة بعدها الحاء والحاء من حروف الإظهار الشفوي.

﴿ الْيَوْمَ ﴾ : ال فيه فاليوم ال فيه قمرية (اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) الياء.

﴿ الَّذِينَ ﴾ : ال الشمسية لقوله في النظم (ذَا نِعَمْ) ، (ضِفْ ذَا نِعَمْ) الذال.

﴿ الْكُفَّارِ ﴾ : ال فيه القمرية (اِبْغِ حَجَّكَ) الكاف .

﴿ الْأَرَائِكِ ﴾ : ال القمرية (اِبْغِ) .

﴿ يَنظُرُونَ ﴾: نون ساكنة بعدها الظاء .

﴿ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّار ﴾ : كذلك قمرية لأن الكاف من حروف ال القمرية (حَجَّكَ)

(الكاف) ، (اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) ، ال القمرية .

إذن بهذا نكون قد يعني بينا ما في هذه السورة من أحكام .

نأخذ أيضا سورة أخرى–بإذن الله تعالى–تكون واجبة عليكم تستخرجوا منها الأحكام:

سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا

جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾.

أيضا نأخذ سورة أخرى:

سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴿٨﴾.

إذن هاتان السورتان لديكم فيهما استخراج أحكام التجويد التي قد تمت دراستها .

- بارك الله فيكم – تستخرجونها ثم إن شاء الله في اللقاء القادم وهو غدا بإذن الله تعالى نستخرج ونطبق الأحكام السابقة .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.